

## تاج العروس من جواهر القاموس

فسره فقال : ناشبة المَحَال : البَكَرَةُ مُحَرَّكَةً الَّتِي لَا تَجْرِي أَي :  
أَمْتَدَعُوا مِنَّا فلم يُعِينُونَا . شَبَّهَهُم فِي أَمْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ بامْتِنَاعِ الْبَكَرَةِ  
من الجَرِي كذا فِي لسان العرب وغيره فالمصْدَفُ أَطْلَقَ فِي مَقَامِ التَّقْيِيدِ . وَالنَّشَابُ  
بِالضَّمِّ : النَّبِيلُ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ بِالْفَتْحِ : مُتَّخِذُهُ وَصَانِعُهُ . وَقَوْمُ  
نَشَابَةٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَنَاشِبَةٍ : يَرْمُونَ بِهِ . كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّشَابِ  
لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ . وَالنَّشَابُ : صَاحِبُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا .  
وَالنَّشَابُ : السَّهَامُ وَاحِدَتُهُ نُشَابَةٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَعَهُ نَشَابِيبُ  
كَالْكُتَّابِ وَكُتَاتِيبِ . وَالنَّشَابُ وَالنَّشِبَةُ مُحَرَّرٌ كَتَتَيْنِ وَالْمَنْشِبَةُ : الْمَالُ  
. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمَالُ الْأَصِيلُ  
من النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ : النَّشَابُ  
وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو نَشَابٍ وَفُلَانٌ مَالَهُ نَشَابٌ . وَالنَّشَابُ : الْمَالُ  
وَالْعَقَارُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : " لَكُمْ نَسَبٌ وَمَالَكُمْ نَشَابٌ مَا أَرَزْتُمْ إِلَّا -  
خَشَابٌ " . وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ نُسْخَةً فِي الْكِتَابِ فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ  
نَقَلَهَا ؟ وَنَقَلَ عَنْ أَثْمَةِ الْأَشْتِقَاقِ : أَنَّ النَّشَابَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْيَاءِ  
الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا بَرَّاحَ بِهَا كَالدُّورِ وَالضِّيَاعِ . وَالْمَالُ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا  
لَيْسَ بِنَائِبِ كَالدُّرَاهِمِ وَالذَّنَّانِيرِ . وَالْعُرْوُضُ اسْمُ الْمَالِ وَرَبَّمَا أَوْقَعُوا الْمَالَ  
عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَرَبَّمَا خَصَّوهُ بِالْإِبْلِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ  
. وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ يَعْنِي أَنْسَبَتِ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَي : اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ  
التُّرَابَ كَمَا تَقْدِّمُ فَقُولُ شَيْخِنَا : لَوْ أَتَيْ بِهِ الْمَكَانَ أَوْ لَى وَأَطْهَرَ غَيْرُ  
مُنَاسِبٍ لَطَرِيقَتِهِ . عَنِ اللَّيْثِ : نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا مَا يَنْشَبُ  
الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ أَي  
عَلَّقَ الصَّيْدَ بِحَبَالَتِهِ كَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي أُخْرَى : بِحَبَالِهِ . وَأَنْشَبَ  
الْبَازِي مَخَالِبَهُ فِي الْأَخِيذَةِ قَالَ :  
وَإِذَا الْمَدِينَةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا  
تَنْفَعُ وَنُشِبَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الذَّرْبِ أَي : عَلَامٌ جِنْسٌ عَلَيْهِ فَهُوَ مَمْنُوعٌ  
من الصَّارِفِ كَأُسَامَةٍ . نُشِبَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ نُشِبَةُ بْنُ غَيْطٍ  
بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ ابْنِ سَعْدٍ بَنْ دُبْيَانَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : نُشَبِيٌّ

كسُلَامِيٍّ كَذَا فِي كِتَابِ يَافِعٍ وَيَفْعَةُ مِنْهُمْ : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ الْمُظَفَّرِ  
بْنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ النَّشَبِيِّ الْمَدَنِيِّ سَمِعَ الْخُشُوعِيَّ وَطَبَقَتَهُ  
وَأَسْمَعَ أَوْلَادَهُ : أبا بَكْرٍ مُحَمَّدًا وَأَبَا الْعِزِّ مُظَفَّرًا وَعَبِيدًا . وَحَدَّثُوا  
. كَتَبَ عَنْهُمْ الدِّمِشْقِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : النَّشَبَةُ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ  
السَّذِي إِذَا نَشِبَ فِي الْأَمْرِ وَعَلِقَ بِهِ لَمْ يَكْدُ يَنْحَلِّ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ  
غَيْثًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ مِنَ الرَّجَالِ السَّذِي إِذَا نَشِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ  
يُفَارِقْهُ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمِنْشَبُ بِالْكَسْرِ كَمِنْذِرٍ بِسُرِّ  
الْخَشْوِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَوَّنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .  
ج : مَنْدَشَبُ . مِنَ الْمَجَازِ : نَشِبَ فُلَانٌ مِنْشَبٌ سَوْءٍ بِالْفَتْحِ : إِذَا وَقَعَ  
فِيهِمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ عَنْهُ وَفِي نَسْخَةٍ : مِنْهُ . يُقَالُ : بُرِدُ مِنْشَبٌ كَمُعْطَمٍ : أَيْ  
: مَوْشَى عَلَى صُورَةِ النَّشَابِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ أَفَاوِيقُ  
السَّهَامِ . وَانْتَشَبَ : مُطَاوَعٌ أَنْشَبَهُ أَيْ أَعْتَلَقَ . أَنْتَشَبَ الْحَطَابُ  
: جَمَعَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ :  
وَأَزْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا ... جَمَّعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا